

## النهاية في غريب الأثر

- { قدد } ... فيه [ ومَوْضِعُ قَدَّهَ في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها ] القَدَّ
- بالكسر : السَّوْط وهو في الأصل سَيَّرٌ يُقَدُّ مِنْ جِلْدٍ غير مَدْبُوعٍ : أي قَدَّرَ سَوَّطٌ
- أحدكم أو قَدَّرَ الموضع الذي يسع سَوَّطَه من الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها .
- ( س ) وفي حديث أُحُدٍ [ كان أبو طَلْحَةَ شديدَ القَدِّ ] إن رُوي بالكسر فيُرِيدُ به وَتَرَّ القَوَّسِ وإن رُوي بالفتح فهو المَدَّ والنَّزَعُ في القَوَّسِ .
- ( س ) وفي حديث سَمُرَةَ [ نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بين أصبعين ] أي يُقَطَّعُ وَيُشَقُّ لئلا يَعْقِرَ الحديدُ يَدَه وهو شبيه بنَهْيِهِ أَنْ يَتَعَاطَى السيفَ مَسْلُولاً . والقَدَّ :
- القَطَّاعُ طَوْلًا كَالشَّقِّ .
- ومنه حديث أبي بكر يومَ السَّقِيْفَةِ [ الأمرُ بيننا وبينكم كَقَدِّ الأُبُلَامَةِ ] أي كَشَقِّ الخُوْصَةِ نصفين .
- ( ه ) ومنه حديث علي [ كان إذا تطاول قَدَّ وإذا تقاصر قَطَّ ] أي قَطَعَ طَوْلًا وَقَطَعَ عرضًا .
- [ ه ] وفيه [ أن امرأةً أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجَدِّ يَئِنَ مَرَضُوفِينَ وَقَدَّ ] أراد سقاءً صغيراً متَّخِذاً من جِلْدِ السَّخْلَةِ فيه لَبِنٌ وهو بفتح القاف .
- ومنه حديث عمر [ كانوا يأكلون القَدَّ ] يُرِيدُ جِلْدَ السَّخْلَةِ في الجَدِّبِ .
- وفي حديث جابر [ أُتِيَ بِالْعَبَّاسِ يومَ بَدْرٍ أسيراً ولم يكن عليه ثَوْبٌ فَنظَرَ له النبي صلى الله عليه وسلم فَمَيِّصاً فَوَجَدُوا قَمِيصَ عبدِ الله بنِ أَبِي يُقَدِّ عَلَيْهِ فَكَسَاهُ إِيَّاهُ ] أي كان الثَّوْبُ على قَدْرِهِ وطوُّهُ .
- وفي حديث عروة [ كان يَتَزَوَّدُ قَدِيدَ الطَّبَّاءِ وهو مُحْرِمٌ ] القَدِيدُ : اللَّحْمُ المَمْلُوحُ المُجَفَّفُ في الشمسِ فَعَيْلٌ بمعنى مفعول .
- ( ه ) وفي حديث ابن الزبير [ قال لمعاوية في جواب : رُبَّ آكِلِ عَابِيطٍ سَيُقَدُّ عَلَيْهِ وَشَارِبِ صَفْوٍ سَيَغَمُّ ] هو من القُدَادِ وهو داءٌ في البطن .
- ( ه ) ومنه الحديث [ فجعله الله حَبِينًا وَقُدَادًا ] والحَبِينُ الاستِسْقَاءُ ( عبارة الهروي : [ السَّقِّي في البطن ] ) .
- ( ه س ) وفي حديث الأوزاعي [ لا يُسْهَمُ من الغَنِيمةِ للعبد ولا الأجير ولا القَدِيدِ ]
- [ هم تُبَيِّعُ العسكرَ والمُضَاعُ كَالْحَدَّادِ والبَيْطَارُ بِلُغَةِ أهلِ الشام . هكذا يُرْوَى

بفتح القاف وكسر الدال .

وقيل : هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لخصّتهم يَلَابِسُونَ الْقَدِيدَ وهو مَسْحٌ صَغِيرٌ .  
وقيل : هو من التَّقَدُّدِ : التَّقَطُّعُ والتَّفَرُّقُ لأنهم يَتَفَرَّقُونَ فِي الْبِلَادِ  
لِلْحَاجَةِ وَتَمَزَّقَ ثِيَابُهُمْ . وَتَصَغِيرُهُمْ تَحْقِيرُهُمْ لِشَأْنِهِمْ . وَيُشْتَمُّ الرَّجُلُ فَيُقَالُ لَهُ :  
يَا قَدِيدِيَّ وَيَا قُدَّيْدِيَّ .

- وفيه ذكر [ قُدَّيْدٌ ] مَصْغَرًا وهو موضع بين مكة والمدينة .

- وقد ذكر في الأشربة [ الْمَقْدِسِيُّ ] هو طَلَاءٌ مُنْصَفٌ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ نِصْفُهُ

تَشْبِيهَاً بِشَيْءٍ قُدَّسٍ بِرِئْصَتَيْنِ وَقَدْ تَخَفَّصَ دَالُهُ